بتشديد الواو اى كثير التأوه وقال صاحب الصلاح اى بكاء وقيل هو فعال للمبالغة اى قائلا كثيرا
لفظ آوه وهو صوت الحزين اى اجعلنى متوها على التفريط ومنه قوله تعالى ان ابرهيم لاواه حليم منيبا
اى راجعا اليك عن المعصية الى الطاعة وعن الغفلة الى الحضرة وتقديم الصلات على متعلقاتها
للاهتمام وارادة الاختصاص رب تقبل توبتى اى اجعلها قابلة للقبول واغسل حوبتى بفتح الحاء
المهملة والحوب بالفتح والضم الاثم كذا فى الصلاح وغسلها كناية عن ازالتها بالكلية بحيث
لا يبقى منها اثر واجب دعوتى اى استجب دعائى وثبت حجتى قال المص اى قولى دائما فى الدنيا
وعند جواب الملكين وسدد لسانى اى اجعل لسانى سديدا حتى لا انطق الا بالصدق ولا
اتكلم الا بالحق واهد قلبى اى ثبته الاصل واسلل بضم اللام الاولى امر من سل السيف اذا اخرج
من الغمد اى اخرج سخيمة صدرى السخيمة الضغينة من السخم وهى السوداء قال المص بفتح السين
المهملة وبالخاء المعجمة هى الحقد فى النفس واسلل الاخراج انتهى واضافتها الى الصدر لان مبدأها
القوة الغضبية التى فى القلب الذى هو فى الصدر وسلها اخراجها وتنقية الصدر منها وفى رواية ابن ابى شيبة
قلبى موضع صدرى عه حب مس مص اى رواه الاربعة وابن حبان والحاكم وابن ابى شيبة عن ابن عباس
اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا اى عباداتنا وادخلنا الجنة ونجنا اى خلصنا من النار
واصلح لنا شاننا بالهمز ويبدل اى امرنا كله اى فى الدنيا والاخرة قال المص الشان الحال والامر
والخطب ق د اى رواه ابن ماجه وابو داود كلاهما عن ابى امامة الباهلى اللهم الف اى من التاليف
من الالفة اى اوقع التالف بين قلوبنا اى معشر المؤمنين واصلح ذات بيننا اى الامور الواقعة والاحوال
الكائنة بيننا وقال الحنفى لفظة ذات مقحمة واهدنا سبل السلام اى طرق السلامة من الافة فى الدارين
او طرق دار السلام او المراد بالسلام اسم الله فالمقصود الطرق الموصلة اليه فان الطرق الى الله
بعدد انفاس الخلائق ونجنا من الظلمات اى من ظلمات الشكوك والشبهة والاوهام والكفر والنفاق
والاثام الى النور اى نور الايمان والايقان والطاعة والاحسان قال الحنفى فى كلمة الى يحتاج الى التقدير
او تضمين قلت بتضمين معنى الاخراج لقوله تعالى الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور اى
خلصنا من الظلمات مخرجا وموصلا لنا الى النور ولعل نكتة جمع الظلمات وافراد النور ان رجع افراده
العلم بالتوحيد وظلمة الجهل انواع من الكفر والمعاصى وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

بدلان من الفواحش وبارك لنا فى اسماعنا بزيادة سماع الحق والادلة النقلية وابصارنا لنرى الايات
الافاقية وقلوبنا لندرك الايات الانفسية ونفهم الدلائل العقلية وازواجنا وذرياتنا اى بان تجعلهم
قرة اعيننا بان نراهم مطيعين لربنا وتب علينا اى وفقنا بالتوبة وتقبلها منا وثبتنا عليها انك
انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها اى حامدين لها وقال المص اى قائلين قابليها
اى قابلين لنعمتك اخذين لها على نعت القبول ووصف الرضى وفى نسخة قابليها على انه اسم فاعل قال
وهو قول المص لا يظهر لها وجه وجيه وفى نسخة وهو اصل الجلال نابليها بفتح فاء فهمز فكون
موحدة وكسر لام فياء ساكنة وكتب الجلال تحته لعله قابليها اى بلايا وقيل ولعل الياء حصلت
من اشباع الكسرة وحاصله انه من الابلاء بمعنى الاعطاء فالمعنى فاعط النعم على وجه الزيادة
واتمها علينا من الاتمام وهو حسن الاختتام د حب مس ط اى رواه ابو داود وابن حبان والحاكم
والطبرانى عن ابن مسعود اللهم انى اسالك الثبات فى الامر اى امر الدين واسالك عزيمة الرشد
قال المص بضم الراء واسكان الشين الصلاح والفلاح انتهى وفى النهاية الرشد خلاف الغى ويؤيده قوله تعالى
قد تبين الرشد من الغى فالمعنى اسالك الهداية المعروفة التى ليس فيها شئ من الرخصة والمقصود
لزومه ففى الصحاح عزمت على الامر عزما وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه واسالك شكر نعمتك
اى على الهداية وغيرها وحسن عبادتك اى بالاخلاص ورعاية الاداب واسالك لسانا صادقا وقلبا
سليما اى عن الغش والحقد وسائر الاخلاق الدنية او سالما من التوجه الى الامور الدنيوية او سليما
من غير محبة المولى وملاحظة احكام الدينية وزاد الحاكم وخلقا مستقيما على ما فى حاشية الاصيل
اى معتدلا متوسطا بين طرفى الافراط والتفريط واعوذ بك من شر ما تعلم واسالك من خير ما تعلم واستغفرك
مما تعلم اى من ارتكاب السيئات ومن التقصير فى الطاعات انك انت علام الغيوب بضم الغين المعجمة و
كسرها اى ما غاب عن العباد ت حب مس مص اى رواه الترمذى وابن حبان والحاكم وابن ابى شيبة عن
شداد بن اوس وزاد الحاكم وخلقا مستقيما وقال صحيح على شرط مسلم ذكره ميرك اللهم اغفر لى ما قدمت
اى من الاعمال السيئة وما اخرت اى من السنن السيئة واسررت واعلنت اى وما اسررت وما اعلنت
كما فى نسخة والمراد استيفاء الذنوب بانواعها واصنافها وما انت اعلم به منى مس اى رواه الحاكم
واحمد عنه ايضا بهذه الزيادة اللهم اقسم اى اجعل قسما ونصيبا لنا من خشيتك اى من خوفك المقرون

لا اله الا انت | كلاهما عن ابى هريرة ورواه الحاكم من حديث ابن عمر ايضا
اى رواه احمد ع